

بسم الله الرحمن الرحيم
 قال الشيخ محمد بن أبي بكر الديلمي الناصري القادري
 عفي الله عنه في رحلتها في القاهرة المحروسة قرأت علي
 حافظ العصر امام المحدثين شهاب الدين احمد بن
 جرجس رحمه الله تعالى من مصنفاته المختصرة ومعانيه
 المبكرة المقدمة المسماة بالخصال المكية للذنوب
 المتقدمة والمتأخرة فوجدتها درة بديعة في نفوسها لا يوف
 قيمتها الا ابنها جنسها فسألني بعض طالبها ان اكتب
 لهم معانيها من غير اخلال بالمقصود فاستعرت الله
 تعالى وندلت في ذلك المجهود وحذفت الاسانيد
 واقتصر من الروايات والطرق على الاوضح والله
 تعالى المستول ان يبلغني وايام المأمول فاقول من
 خطبة الشيخ رحمه الله تعالى الحمد لله عاقل الذنوب
 وان عظمت كاشف الكرب وان استحكمت احسنه
 والحمد لله من اوثق عري الايمان واستكبره والسكر له
 مزيد الامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له الملك الديان واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 ارسله الي كافة الانس والجان ورحمة كاملة لاهل الايمان
 صلي الله عليه وعليه واصحابه الذين هاجروا معه وتروا
 الاوطان

الاوطان واوده ونصروه ورفروه وعلي من نعمهم بالحصان
 والذين جاؤا من بعدهم يتولون ربنا اغفر لنا ولخواننا
 الذين سبقونا بالايمان صلاة دائمة ما تلتك القردة ان
 واختلف الجديده ان اما بعد فبذره احاديث نبوية
 تتبعها من كتب كثيرة غريبة ومشهورة وكلها داخله
 تحت معنى واحد راني وهو العمل بما ورد الوعد فيه
 يغفر ان ما تقدم من الذنوب وقادر على لسان الصادق
 وقد رتبها على ابواب ليسهل كشفها على الطالب وسميتها
 بالخصال المكية للذنوب المتقدمة والمتأخرة وقد اردت
 قبل السروع في ايراد الحديث ان اذكر شيئا من كلام الائمة
 هناك في جواز ذلك فمن ذلك ان الائمة رضي الله عنهم
 تكلموا على قوله صلي الله عليه وسلم في اهل بيته فقال ان
 الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما تشتم فقد غفرت لكم
 بالجموع والرواية الاخرى لعل وقوله اعملوا ما تشتم للتكريم
 والمراد ان كل عمل عمله البدر لا يواحد به وقيل ان
 اعمالهم السيئة تقع مغفورة كانه لم تقع وقيل انهم
 حفظوا فلا تقع منهم سيئة وما يدخل في هذه المعنى
 ما ورد في صوم يوم عرفة والله يكثر يستين الماصية
 والانية فهو دال على وجود التكفير قبل وقوع الذنب